

أ.د. علي الشبل | دروس المسجد الحرام | 82 رمضان 0441هـ

يأجوج ومأجوج والخسوفات والنار

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قد سبق نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ويقتل المسيح الدجال - 00:00:13

جاء في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه يخرج في صحيح مسلم بطوله ان الله جل وعلا يوحى الى عيسى ابن مريم بعد ما يقتل المسيح كويس جدا الناس في الامن ما شاء الله - 00:00:38

يوحى الله اليه اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بهم تحرص عبادي الى القوى وهذا من وحي الله عز وجل لعيسى ان الله جل وعلا سيخرج عبادا من عباده وخلقها للخلق - 00:00:56

لا يزال لاحد بهم اي قوتهم وكثرتهم قال فحرص عبادي الى الطور اي الى الجبال العالية ليسلموا من شر هؤلاء. فيأذن الله جل وعلا بخروع يأجوج ومأجوج وذكر يأجوج ومأجوج جاء في القرآن - 00:01:24

لقول الله جل وعلا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق الوعد الحق هو وعد قيام الساعة وجاء ذكرهم ايضا في اواخر سورة الكهف - 00:01:46

لما بني عليهم ذو القرنين الاسكندر الملك العظيم الجوال بنى بينهم وبين الناس هذا السد لان لا ينسانوا منه على النفس ولهذا قام صلي الله عليه وسلم ذات يوم من نومه فرعا - 00:02:04

وقال لا الا الله ويل للعرب من شر قد احترق ففتح اليوم للردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بين الابهام والسبابة ويأجوج ومأجوج قبيلتان عظيمتان في العدد. وفي البطش وفي الظلم والكفر من بني ادم - 00:02:26

وهم من ذريتي نوح عليه السلام فان نوحا هو ابو البشر الثاني بعد ادم كما ذكر الله ذلك في اية سورة الصافات لما ذكر خبره قال سبحانه وجعلنا ذريته هم الباقين - 00:02:53

وكان لنوح اربعة من الولد اكبرهم كعنان. وهذا الذي هلك غارقا في الطوفان وذكر الله جل وعلا طرفا من خبره في اوائل سورة هود بقي من ابناء نوح ثلاثة سام وهو ابو العرب وبني اسرائيل - 00:03:13

وحام وهو ابو الجنس الاسود من بني ادم ويا خف وهو ابو دوس الاصفر من بني ادم وباتفاق اهل النسب فان يأجوج ومأجوج من ذريمة ياث بالنور وهمما قبيلتان عظيمتان عددا وخلقها وهم كفار ليسوا بمؤمنين وثنيون جاهليون - 00:03:39

مما يدل على ذلك انهم من كل حدب ينسلون لكثرتهم وجاء في صحيح مسلم ان اولهم يمر على بحيرة طبرية وهي البحيرة العذبة في شرقى فلسطين ويشربها ويمر اخرهم عليها وهي قاعا صفصفا ليس فيها ماء - 00:04:08

يقول بعضهم لبعض قد كان ها هنا مرة ما على كثرة عددهم وما يدل على كثرة عددهم. وانهم كفار من اهل النار ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:38

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا يوم القيمة لادم يا ادم اخرج بعد امتك الى النار قال وما بعث امتي الى النار يا رب؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:04:58

هؤلاء الى النار وواحد يقابلهم الى الجنة وعظم ذلك جدا على الصحابة رضي الله عنهم من يضمن ان يكون الناجي الواحد في مقابل

الالف فجاءت البشارة على لسان البشير صلى الله عليه وسلم فقال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمة - 00:05:21

وتسعون دل على انهم اخفاء هذه الامة اكفاء مؤمني هذه الامة وان المؤمن الناول بني ادم من هذه الامة في الجنة وفيه دليل على كفره وفيه دليل على ان اكثر بني ادم واكثر المكلفين سيرidon النهر - 00:05:46

وهذا الوعد الذي قطعه ابليس واعاذنا الله منه ومن شره وجنته على نفسه والله لاغوينهم اجمعين الا عبادك يأجوج ومأجوج يبلغ فيهم العجب والكبر والتيه حتى يتسلطوا على العباد اضافة لما معه من الكفر والشرك - 00:06:13

يقتلون الناس يسفكون الدماء ينتهكون الحرمات يأخذون الاموال والبلاد ويتحرز عباد الله المؤمنون الى الطور الى الجبال العالية والطول اسمه فيرفعون سهامهم الى السماء فترجع سهامهم ورباحهم من السماء مخضبة بدماء - 00:06:45

فعدنئذ يقولون من عجفهم وكبرهم قتلنا اهل الارض والآن غلبنا اهل السماء ويفرز عيسى والمؤمنون الى الله جل وعلا دعاء وابتها لا ان يكفيهم شر هؤلاء يعدون ومأدون ويستجيب الله دعاء المؤمنين بعد ما يعظم البلاء فالبلاء لابد منه - 00:07:19

لكن الشأن حالك اثناء البلاء هل هي في اوبة ورجوع الى الله؟ وابتها وانكسار وانطراخ بين ام انك تستمر في غفلاتك؟ لابد من البلاء وفي القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم - 00:07:49

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكافرين هؤلاء المؤمنون وهم خيرة اهل الارض يومئذ واميرهم المهدى وفيهم عيسى ابن مريم رسول الله وكلمه. يملون بياجوج ومأجوج - 00:08:09

في ظلمهم وجبروتهم وطغيائهم وكفرهم. ومع ذلك يفزعون الى الله. فإذا تمم الله وقدر واجاب دعاء المؤمنين ارسل على هؤلاء يأجوج ومأجوج. تفي العدد ارسل عليهم النغف. دابة تشبه القراد فتصيبهم في اعناقهم فيصبحون فرسا يصبحون موتى كfers - 00:08:39

فتنتج الارض من اجسادهم ومن نتنه لكثرة عددهم وعظم خلقهم يفزع عيسى والمؤمنون الى الله جل وعلا ان يكفيهم هذا الشر وهذا النتن. وهذا الوباء الناتج من اجسادهم. واجدادهم يرسل الله جل وعلا طيرا اعناقها فاعناق الابل. فتحمل هؤلاء الاجداد والانتاج فتلقيها في - 00:09:15

الدنيا ويعث الله عز وجل مطرا يغسل الارض من درنهم ومن اذاهم لا يكل من هذا المطر بيت مطر ولا بيت مدر. لا بيت مبني ولا بيت من شعر او من - 00:09:49

تصبح الارض كالزلفة ويوحى الله جل وعلا الى الارض ان اعيدي بركتك وتعاد للارض بركتها. ما الذي رفع البركة من الارض؟ انها ذنوببني ادم. انها ذنوب المكلفين هي التي انقصت بل ومحقت هذه البركة - 00:10:10

والربا وهو ظلم في الاموال قطع الله جل وعلا بانه يمحق الله الربا ويربي الصدقات وتعاد للارض بركتها تعاد لها اي انها كانت موجودة ثم ارتفع شيء وارتقاءها بظلم العباد - 00:10:40

بظلمهم في اموالهم وفي اعراضهم واعظم ذلك في دمائهم. وانفسهم وتعادل الارض بركتها. قال صلى الله عليه وسلم فعدنئذ يكفي الفنان من الناس ان نضحك ناقة واحدة تكفي الفنام الجماعات الكثيرة - 00:11:05

وتكتفي القبيلة من الناس النفحة من البقر وعندئذ يستغل الرجال الخضراء من الرجال بقفح الرمانة اذا اعيد للارض بركتها يبقى المؤمنون في ذلك الوقت سينينا منعمون مرغدون ويموت فيهم عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:11:30

يموت الموتى التي كتبها الله على بني ادم ثم يبقون ما شاء الله بعد ذلك ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين فقط. حتى ان هذه الريح الطيبة تدخل على المؤمن في جوف الجبل في غاره - 00:11:58

ولا يبقى عندئذ في شرار اهلها على الارض الا شرار اهلها وهم الذين لا ربا يبعدونه وجعلهم بالله ونسيانهم اياه يأتي على درجات وانظروا في زماننا هل علمنا بالله كعلم من قبلنا - 00:12:23

هل علمك انت بالله وايمانك به كما كان قبل سنين الشأن في تدرج لهذا يوجد الان من كان اباوهم مؤمنين ثم ارتد من بعدهم حتى

نهاً من ينشأ من اولادهم - 00:12:49

لا يعرفون ما الله. ولا لا الله الا الله. وان كانت اسماؤهم اسماء مؤمنين وربما تجدون في بعض الاطراف وفي بعض الدول من اسمه اسم الكافرين واسم ابيه واسم جده اسماء المؤمنين - 00:13:08

لماذا؟ لكثره الجهل وفسوهه وارتفاع العلم. واعظم العلم علم الايمان والتوكيد اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لا تقوم الساعة يقول صلي الله عليه وسلم لا تقوم الساعة وفي ارض من يقول الله الله - 00:13:30

وقد جاء من الجهل ايضا ان العلم يرتفع حتى يقول القائل سمعت ابي يقول كذا وكذا لا يكون ما صلة وما زكاة وما صيام وانما سمعنا اباءنا وهذا من تدرج - 00:13:56

رفع العلم وخشووع الجهل الذي هو من علامات الساعة الصغرى المتتجدة التي تقع بعدها مرة بعد ان مر وتتجدد في ابراجها اذا تقبض هذه الروح المؤمنة هذه الروح الطيبة ارواح المؤمنين. فلا يبقى في الارض من يقول الله الله - 00:14:20

قد يقول قائل الا يعارض هذا قول النبي صلي الله عليه وسلم؟ لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يغرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله في رواية حتى تقوم الساعة - 00:14:46

نقول هذا لا يعارض هذا الحديث فان احاديثه عليه الصلاة والسلام الصحيحة مختلفة غير مختلفة. متوافقة عن المتضادة ولا متنافرة فان معنى قوله في هذه الطائفة وهم اهل السنة والجماعة اهل الحديث - 00:15:06

اهل الايمان الصادق السائرون على منهاج محمد صلي الله عليه وسلم. وطائق اصحابه والتابعين من بعده يبقوظاهرين مع قلة المناصب وكثرة المخالف. الى ان يأتي امر الله بهذه الريحة الطيبة - 00:15:29

وحتى تقوم الساعة لان قبض هذه الريح لارواح هي قرب الساعة. حيث تقوم الساعة على شراء اهل الارض قد جاء في الحديث قوله صلي الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 00:15:51

لا تقوم الساعة حتى يلحق في اخر الامة بالمشركين ولا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتى الاوثان وقد قال صلي الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:16:08

والذى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الجامع بين هذين الصنفين. بين من اتخذوا قبور الانبياء مساجد. وبين من ادركتهم الساعة وهم احياء هو كفراهم بالله سبحانه وتعالى بالله جل وعلا فهذه الجملة من اشراط الساعة الكبرى - 00:16:32

احداث عظيمة تؤمن بانقضاء الدنيا وزوالها وقرب القيمة بارهاصات منها طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحي. اي في رابعة النهار. والدخان والدجال. ونزول عيسى ابن مريم وخروج ياجوج وmajog - 00:17:01

يبقى اربع علامات كبار ثلاثة خسوفات عظيمة تغير وجه الأرض وتهيئ هذه الأرض لأمر المحشر الزلزال والاعاصير والبراكين من العلامات الصغرى المتتجدة اما الخسوفات الثلاثة العظيمة فانها خسوفات تغير وجه الدنيا. ووجه هذه الأرض - 00:17:31

اي مشرق مشرق هذه الجزيرة هو المكان الذي حدث فيه النبي صلي الله عليه وسلم حدثا في المدينة مشرق الجزيرة من الخليج العربي الى بحر اليابان عظيم سيغير الارض وخص اخر في المغرب من البحر الاحمر الى محيط - 00:18:05

امريكا واخا تكون ثالث في هذه الجزءة وهذه الخسوفات الثلاثة والله اعلم تهيئ الارض لارض المقشر لان الله جل وعلا يقول يوم تبدل الارض خير الارض والسماء ويزروا لله الواحد القهار - 00:18:35

وارض المحشر هي ارض الشام. لكنها ليست كالارض الان. ليس فيها جبال ولا سهول. ولا اودية ولا مرتفعات وانما ارض واحدة. لا ارتفاع ولا انخفاض فيها. هذه ارض المحشر. فما هذه - 00:18:59

الخسوفات العظيمة الثلاثة الا تهيئ الارض يوم القيمة اخر هذه العلامات العاشرة نار تخرج من قعر عدن وعدن هي عدن غير عدا اللاعة وفي رواية في صحيح مسلم نار تخرج من بحر عدن - 00:19:19

تطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا اذا ارتحوا من المشي وصل النهار وقلعوا قيلت معهم النار وهي تسوقهم من ورائهم وهم يهربون منها. وتبيت معهم حيث باكيما يهرب الناس من هذه النار التي لا يستطيعون اضعافها - 00:19:50

لأنها من آيات الله وعلامة من علامات الساعة الكبرى يهرب منها الناس جماعات وفرادى قال صلى الله عليه وسلم اللتان على بغير على بغير والاربعة على بغير هي ايه يهربون الى ارض الشام؟ تسوقهم هذه النار تجمعهم من اطرافها حتى تسوقهم الى ارض الشام -

00:20:17

وهذه اخر علامات الساعة الكبرى لقوله صلى الله عليه وسلم واخر ذلك اي اخر هذه العلامات نار تخرج الناس الى محشرهم ان هذه العلامات الكبرى جعلها الله جل وعلا معنلة ومؤذنة بانقضاء الدنيا -

00:20:48

وزوالها واقبال الاخرة وارتفاعها. هذه العلامات العشر كما في حديث عبد الله ابن رضي الله عنهما كعهد ان فاض فتتابع نظمه بتتابعها وقد جاء في الحديث ذكر الثلاثة المتداخلة وهي الدجال وزرول عيسى -

00:21:12

فهذه الثلاثة متتالية. اولها الدجال وببيتنا في اخره زرول عيسى وفي عهد عيسى يؤذن الله جل وعلا او يأذن الله جل وعلا والخصومات الثلاثة قد يتقدم بعضها على بعض والله اعلم. لكن اخر هذا نار تخرج من قعر عدن او من -

00:21:40

عدن هي التي قال فيها ابن مسعود رضي الله عنه لقول الله جل وعلا في اية سورة الحج في شهر حرم الله ومن يرد فيه بالحاد في ظلم نذقه من عذاب اليم -

00:22:09

قال ابن مسعود والله لو ان رجل بعدن ابين اراد الحادا بالحرم لاذقه الله هناك العذاب الاليم يبقى في حديث عبدالله ابن عمرو اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس -

00:22:27

فايتها ما سبقت فالاخري تليها. فما معنى الاولية ها هنا؟ هذا مما تتنوع فيه اقوال العلماء رحمهم الله فمنهم من قال هي اولية باعتبار الآيات. فاول الآيات السماوية طلوع الشمس -

00:22:56

واول الآيات الأرضية ومنهم من قال انها اولية نسبة اذ بعد طلوع الشمس من مغربها يغلق باب التوبة وما يكون في الاصول عيسى وقبله الدجال وبعده لن يبقى باب التوبة بعد -

00:23:16

ومنهم من قال الاولية باعتبار قيام الساعة اي اولية عكسية باعتبار قربها من القيمة. والله اعلم. شأننا في هذا شأن اهل الايمان. اذا جاءهم الخبر الغيبي عن الله سبحانه او عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا باعتقادهم وباقوالهم سمعنا واطعنا -

00:23:37

يتفوقون في هذا بعقولهم. ولا يزنون اخبار الوحي الشريف بميزان عقولهم عقولهم قبلوه. وان ادتها عقولهم ردوه. هذه طريقة الشياطين وطريقة اهل البعد. والمعاندين والمخالفين لرسل الله عليهم الصلاة والسلام -

00:24:07

ان الحديث عن اشراف الساعة ايها الجمع الكريم. ليس هو حديث التسلية او حديث الغرائب من الاشياء الغريبة التي تشتد الانتباه فقط. وانما حديث لابد ان يأخذ من المؤمن حينما اخذه في قلبه اولا ايمانه بما قاله الله وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:24:33

لان الايمان باشاط الساعة داخل في الايمان في اليوم الآخر الذي هو احد اركان الايمان الستة والايمان باليوم الآخر يتضمن الايمان بشنتي عشرة مرحلة. اولها الايمان باشراط الساعة الكبرى والصغرى. ما -

00:24:59

وقد وما زال يقع ويتجدد وما لم يقع بعده ثم بعدها الايمان بالنفحتين. نفختا السوء الصوم بوق عظيم. من خلق الله لا نعلم كيفية. جعل الله له ملكا من سادات -

00:25:18

والملائكة الشهيرون ساداتهم ستة. جبريل وهو سيدهم عليهم الصلاة والسلام. الموكل بالوحي وهو رئيس الملائكة. كما دلت عليها على ذلك ادلة كثيرة. وميكائيل وهو المبطل بالقطر من السماء. واسرافيل وليس له الا مهمة ووظيفة واحدة. ومن النفح في السوء -

00:25:41

فمنذ خلق الله اسرافيل والسرور فيه فعين على العرش وعيّن على الصوف متى يؤمر بالنفح وملك الموت الذي يسمى في خبربني اسرائل وتلقفه الناس في المسلسلات وغيرها في عزراائيل -

00:26:16

اسمه في شرعنا ملك الموت كما في اية سورة الف لام ميم تنزيل. قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم هؤلاء كم الان من السادات؟

اربع او خامس مالك. كبير خزنة جهنم ونادوا يا ما للك ليقضى علينا - [00:26:38](#)

ربك قال انكم ماكتبون السادس كما جاء من حديث رضوان وهو كبير خزن في الجنة يأذن الله جل وعلا بانقضاء الدنيا بالنفختين. وليس الثالث نفخات وإنما نفخة وفي آية سورة التمل في اخرها ونفخ في الصور ففزع من في السماوات وما في الارض الا من شاء الله الا من شاء الله - [00:27:01](#)

وفي اخر الزمر ونفخ في السور وصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى. فإذا هم قيام ينظرون ظل من ظل ان نفخات ثلاثة فزع وصعق وقيام - [00:27:35](#)

والصحيح انهم نفختان كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم النسخة الاولى طويلة اولها فزع واخرها وبهذا تعترف الآيات والأحاديث. ولا تختلف بل تتوافق ولا تتنافق ولهذا جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم المدينة رجل يسوق غنميه - [00:28:01](#)

حتى اذا كان في ثانية الوداع. ايه ثانية الوداع؟ اول طريق سلطانه الان حتى اذا كان في ثانية الوداع سمع صوتا من بعيد فاصغر ليتا ورفع ليتا الواحد منكم اذا اراد ان يسمع صوتا خاليا من بعيد يسقي بجهة من رأسه ويرفع الجهة - [00:28:36](#)
وان الساعة لتقوم اي بهذه اللفة. والرجل يرفع اللقبة الى فيه. ليأكلها وانها لتخون والرجل يصلح يليق حوضه اي يسقي بهمه ابله وغممه ولا يسقيه وقال عليه الصلاة والسلام اذا قامت الساعة وفي يد احدهم فسبيل من نخل فليغرسه - [00:29:05](#)
منه على العمل وعمارة الدنيا بما ينفع طيب دل ذلك على ان الساعة ما تقوم فجأة وان الصيحة عندما تأتي شيئا فشيئا في ارتفاع صوتها فاولها فزع واخرها سعة اذا هي لفحة طويلة - [00:29:40](#)

فإذا صعق الناس وصعق المكلفون انسا وجنا فماتوا يبقى اسرافيل وجبريل وميكائيل ومن شاء الله جل وعلا فيقول جل وعلا يأمر اسرافيل وميكائيل وجبريل ان يموتوا ولا وان من شاء من سبحانه والله اعين بهؤلاء - [00:30:03](#)
وينادي نفسه ينادي ولا يجيب احد لمن الملك اليوم فلا يجيئه احد. ايجيب نفسه لله الواحد القهار ويحيي جل وعلا اسرافيل ويحي جبرائيل فيأمر اسرافيل فينفخ قد سئل نفخة ثانية هي نفخة - [00:30:37](#)

البعث والقيام لله رب العالمين فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى اي هنا فإذا هو قيام ينظرون وقد سئل ابو هريرة رضي الله عنه راوي الحديث في الصحيحين عما عن مدة ما بين النفختين - [00:31:01](#)
قال اربعين الى اربعين يوما قال ابیت قیل اربعین شهرا فأبیت ابیت لا اعلم لكن جاءت في رواية عند البزار حسنها جمع من اهل العلم ان بين النفقین اربعون سنة - [00:31:31](#)

اربعون سنة. وبيعث الله جل وعلا ماء كالמטר. يشبه ماء الرجال في لزوجته فینبت من هذا الماء اللزج الذي يشبه ماء نجاة تنبت منه الاجساد لانه ذهبت اجسادهم وبنيت الا جزء صغير من جسم جسد الانسان وهو ماذا؟ عذب الذنب - [00:31:55](#)
فتنت هذه الاجساد من هذا العجم. فتبقى اجساد لا ارواح فيها. فإذا امر الله اسرافيل فنفخ في السور النفخة الثانية طارت الارواح ارواح في الجنة وارواح محبوسة في النار. وارواح على اثنية الجنة واهلية النار. تطير - [00:32:25](#)

حتى تنزل كل روح من جسدها الذي منه خرجت. وعندئذ يخرج الناس في صورهم عبر جوالتهم ومقاطعهم انظروا الى - [00:32:56](#)
في انتشاره كذلك هي خروج الارواح ثم دخولها الى اجسامها التي خرجت وهذا تشبيه منه سبحانه وتعالى بشيء محسوس ليتأكد اليقان والايمان بما اخبر الله من هذه الامور المغيبة ويقوم الناس برب العالمين في ارض محشر هي ارض الشام لكنها كالزلفة. لا ارتفاعات ولا انخفاض - [00:33:24](#)

لا اودية ولا سهول ولا جبال. وتتدنو الشمس من رؤوس الخلائق قدر ثلاثة اميال فيعرفون عرقا عظيما ويتعذبون عذابا كبيرا. وهم في قلق كبير وعظيم. واضطراب رهيب ويأتون ادم انت ابو البشر خلقه الله بيده واسد لك ملائكته الا ترى ما نحن فيه - [00:33:59](#)
اشفع الى الله رياح يجيء لفصل القضاء ويخلصنا مما نحن فيه. فيعتذر ادم ان الله غضب اليوم غضبا لم يبقى طفله غد ولن يغضب

مثلك قط واني عصيت الله لما نهاني عن اكل الشجرة فاكلت منها. اذهبوا الى غيري - 00:34:31
اذهبوا الى نوح فيأتون نoha فيقول لهم مثل ما قال لادم فيعتمر بمثل ما اعتبرها بمعصية وبغض الله الذي لن يرضى مثله ان يغضب
ابراهيم فانه ابو الانبياء ويغتصر وكل منهم يذكر ذنبه وغضب الله. ويقول موسى ايتوا عيسى - 00:34:56
فانه كلمة الله وروحه فيأتون عيسى فيغتصر ولا يذكر ذنبها فانه يذكر غضب الله سبحانه ولكن يرى انه ليس اهلا لهذا المقام الشريف
الرفيق يقول ايت محمد عبد الله له ما تقدم له من ذنبه وما تأخر - 00:35:27
ويأتون نبينا صلى الله عليه وسلم بل فزعين هلئين في خوف رهيب وقلق عظيم يقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. ثم يقوم
ويأتي ويخر ساجدا تحت العرش - 00:35:52
مدة طويلة روى احمد والدارمي رد على الجهمية وغيرهم وابن خزيمة في التوحيد انه يبقى يفتح الله عليه انواعا من محامد الله
يلهمه الله اياته في الثناء عليه ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - 00:36:12
فيشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء. وهذه هي الشفاعة العظمى. وهي المقام المحمود المنوب عنه في آية سورة الاسراء. ومن الليل
فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك رب مقاما - 00:36:45
الايام بالاليوم الاخر ايام بنشاط الساعة. ايام بالنفحتين وايام بالقيام بالله. ايام بالقبر عذابه ونعيمه. امام بن عرصات عرفات
القيامة وما فيها من الاخبار العظيمة. ايام بالشفاعات واعظمها الساعة العظمى ايام بالعرض يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية - 00:37:05
ايام بكثير الصحف فمن اخر كتابه بيمينه ويا حظه وسعده. ومن اخر كتابه وبشمائله فيأسوا وشهوته ايام اكتساب وهو تعريف
الناس مقادير اعمالهم ايام بالوزن والوزن يومئذ الحرب. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن صفت موازينه فاولئك - 00:37:34
خسروا انفسهم ايام بحوض النبي عليه الصلاة والسلام. واحوال الانبياء لكن اعظمها واوسعها. واكثرها والدا هو حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام بالصراط ذلك الجسر المنصوب على نخل جهنم - 00:38:04
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. ثم نبه الى التقوى ايام بقطرة بعد الصراط. وهي لاهل ايام خاصة كما جاء في
الصحابيين من حديث ابي هريرة يسمى بالصراط المؤمنين فقط يقتصر لبعضهم من بعض. فاذا هديوا ونقوا اذى لهم بدخول الجنة - 00:38:26
ايامنا بالجنة وايام بالنار وهي الدار المستقر. التي لا حوال فيها ولا تحول ولا زوال اهل الجنة فيها خلود فلا موت. واهل النار فيها
خلود فلا موت وسائل الله جل وعلا ان يحسن عاقبتنا في الامور كلها. وان يحسن خاتمتنا من هذه الدنيا. وان يجعل اقبالنا عليه
سبحانه وتعالى - 00:38:57
احتلالا مرضيا يرضاه هو سبحانه منا ويرضاه نحن من رضينا جل وعلا. اللهم اعذنا من عذاب جهنم ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما. ان من ساعت مستقرها ومخامما. اللهم اجعلنا - 00:39:26
من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. واجمعنا باحبتنا فيها اخوانا على سر مقابلين. اللهم اعذنا اعذنا فتن الدنيا والآخرة. فتن المحييا
والمات فتن المسيح في الجنة. واعذنا من عذاب القبر ومن عذاب - 00:39:46
الله ارض عنا رضا لا تسخط علينا معه ابدا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم
ومشائخنا وولاتنا المسلمين اجمعين. ان ربى جل وعلا اكرم - 00:40:06
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين وعليكم السلام - 00:40:26